



نخيل نيوز/متابعة

غيب الموت، اليوم السبت، المخرج السينمائي العراقي المعروف مهدي أوميد، عن عمر يناهز 71 عاماً، بعد صراع مع المرض، تاركاً خلفه إرثاً فنياً بارزاً وبصمة واضحة في الأعمال السينمائية.

ونعت نقابة الفنانين العراقيين عبر منصاتهما الرقمية المخرج الراحل الذي وافته المنية بعد تدهور حالته الصحية إثر صراع مرير مع المرض، مستذكراً إنجازاته السينمائية.

ونعى أكاديميون ومدونون عراقيون المخرج الراحل الذي يُعتبر واحداً من روّاد السينما العراقية والكردية، حيث أخرج أول فيلم كردي روائي طويل قبل قرابة أربعة عقود.

وأوميد من مواليد مدينة كركوك عام 1955، عاش سنوات طويلة من حياته خارج بلاده، قبل أن يقرر العودة قبل ربع قرن والاستقرار في مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق لمواصلة مسيرته الفنية والإبداعية.

وقدّم المخرج الراحل وهو كاتب وقاص كذلك، تولى إدارة دائرة السينما في كردستان العراق، مجموعة من الأفلام السينمائية البارزة، التي حققت جماهيرية واسعة وشاركت في مهرجانات سينمائية.

ومن أبرز الأفلام التي أخرجها أوميد فيلم "النفق" الذي أُنجز في أواخر ثمانينات القرن الماضي، وهو أول فيلم روائي طويل ناطق باللغة الكردية، وتأتي أحداثه على مدار ساعة ونصف الساعة.

وسبق أن أشار المخرج أوميد في لقاء متلفز إلى الجهود المكثفة والمرهقة التي تم بذلها لإنجاز هذا الفيلم الذي استُخدمت فيها طائرات ودبابات، وشارك في العديد من المهرجانات السينمائية العربية.

إضافة إلى النفق، فقد أُنجز الراحل أعمالاً سينمائية أخرى، ومنها "الحصان"، "قطيع الذئاب"، "صائد الجن".